

(93) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول المصنف
رحمه الله تعالى فصل هذا الفصل عقده المؤلف لبيان الفرق بين الاستعارة - 00:00:00

بالكتابية والاستعارة التخييلية. اذا هذا تقسيم جديد. تقسيم جديد للاستعارة قال رحمه الله تعالى فصل قال الشارح ولما كانتا فصل
في بيان الاستعارة بالكتابية والاستعارة التخييلية قال ولما كانتا عند المصنف امررين معنويين غير داخلين في تعريف المجاز - 00:00:18

اورد لها فصلا على حدة ليستوفي المعاني التي يطلق عليها لفظ الاستعارة فقال قد يضمر التشبيه في النفس يعني يستحضر المتكلم
في نفسه تشبيه شيء بشيء على وجه المبالغة وادعائه في نفسه ان المشبه داخل في جنس المشبه به. اذا قد يضمر قد يضمر التشبيه
في النفس - 00:00:46

قد يضمر التشبيه في النفس فلا يصرح بشيء من اركانه سوى المشبه تمام؟ لا يصرح بشيء من اركانه الاربعة يعني عندنا مشبه مشبه
به وجه شبهه ذا تشبيهه. يقول لك لا يذكر من هذه الاربعة شيء الا شيء واحد - 00:01:11

وهو المشبه ويدل عليه اي على ذلك التشبيه المظمر في النفس بان يثبت للمشبه امر مختص بالمشبه به فيسمى التشبيه المظمر في
النفس استعارة بالكتابية او مكتنبا عنها. وهذا ليس جديدا عليكم - 00:01:32
المبدأ في البلاغة الذي درس معنا مئات المعاني يعرف ما معنى الاستعارة بالكتابية لماذا قيل له للاستعارة بالكتابية؟ قال اما الكتابية
فلانه لم يصرح به لم يصرح به ايش؟ التشبيه - 00:01:57

بل انما دل عليه بذكر خواصه ولوارزمه عليه اي على التشبيه بذكر خواصه اي خواص المشبه به واما الاستعارة يعني ماذا قيل له
استعارة فمجرد تسمية خالية عن المناسبة هذا عجيب يكون مجرد تسمية - 00:02:13

خالية عن المناسبة ليس فيها مناسبة عجيبة ويسمى اثبات ذلك الامر المختص بالمشبه به للمشبه يسمى استعارة تخييلية لانه قد
استعيير للمشبه الذي هو زيد ذلك الامر الذي يخص المشبه به وهو الاسد في المثال المشهور وبه يكون كمال المشبه به او قوامه في
وجه الشبه - 00:02:35

ليخيل ان المشبه من جنس المشبه به. طيب يعني انا اعرف ان هذا الكلام نظري وانه لن يتضح لك الا بالتمثيل. ومثاله مشهور جدا
كرزناه في مناسبات كثيرة والى المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع. هذا هو البيت المشهور في هذا الباب في - 00:03:05
بالكتابية والاستعارة التخييلية. قال كما في قول الهذلي وهو ابو ذؤيب لما مات اولاده قال وادا المنية المنية هي الموت انشبت يعني
علقت والناس الاعوام الان يقولون فلان نشبة يعني علقة يعني يتعلق بك ولا يتركك - 00:03:30

نعم وادا المنية انشبت يعني علقت علقت ماذا؟ اظفارها علقت اظفارها فيك يعني اللي تأخذ روحك اذا المنية فعلت هذا ماذا يحصل
قال الفيت يعني وجدت كل تميمة هذى التي تعلق لدفع الضر درسناها بالتفصيل في كتاب التوحيد - 00:03:53

الفيت كل تميمة لا تنفع اذا المنية اذا جاء الموت لا تنفعك التمائم. هذا باختصار التميمة هي الخرزة التي توجع المعاذة اي تعويضا اي اذا
علق الموت والان يشرح البيت. اذا علق الموت الذي هو المنية عبر عنه اذا علق الموت مخلبه في شيء ليذهب به - 00:04:17
بطلت عنده الحيل. لا تنفع لا التميمة ولا غير التميمة وتلاحظون هنا واضح التشبيه انه شبه الموت بماذا؟ بالسبعين شبه الموت بالسبعين ثم
ذكر شيئا من خواص المشبه به وهو السبع. وهو ماذا؟ الاظفار - 00:04:43

واضح؟ هذا الاستعارة بالكتابية والاستعارة التغريبية. الان سيفصل هذا قال شبه الهزلي في نفسه هو هذا التشبيه مظمر في نفس من مظمر في نفس الشاعر كما يقول العوام الان يقولون معنا في بطن الشاعر. هنا الهزلي - 00:05:08

الهزلي شبه هذا التشبيه هو تشبيه الموت بالسبعين شبهه اين ليس في في شعره وانما في نفسه في صدره هو لم يصرح به. التشبيه هنا مظمر في النفس واضح لانه لم يصرح بشيء من اركان من اركان التشبيه الا شيء واحد وهو ايش؟ وهو المشبه - 00:05:25

وهو هنا ايش؟ الموت طيب باقي الاركان الثلاثة محنوفة تشبيه مظمر في انه شبه الهزلي في نفسه المنية هذا مشبه بالسبعين هذا مشبه به اغتيال النفوس بالقهر والغلبة. هذا ايش؟ هذا وجه الشبه. هذا الجامع - 00:05:50

ما وجه الشبه بين الموت وبين السبع كالاهما يقتل النفوس بالقوة وبالقهر والغلبة. هذا واجب الشبه ايضا من غير تفرقة بين وضار. هذا ايضا من وجوه الشبه بين الموت وبين السبع. كالاهما الموت والسبعين كالاهما - 00:06:12

يقتل هذا وهو اغتيال النفوس يفعله بالقهر والغلبة وكالاهما ايضا يفعل هذا من غير تفرقة بين نفع وضار. فتجد سبع يهجم على كل شيء لا يفرق بين النفع وضار. وكذلك الموت لا يفرق بين احد - 00:06:31

ولا يرقى لمرحوم كالاهما لا يرحمان لا يرقان للمرحوم للضعيف لا فرق عندهما ولا بقي على ذي فضيلة. يعني اذا كان الانسان فاضلا او شيء فاضلا لا يتركونه. ايضا يغتالونه - 00:06:53

هذه كلها وجوه ايش؟ وجوه الشبه بين المنية وبين السبع قال انا عرفنا التشبيه تمام؟ الان ثم يقول اذا بين لك المشبه والمشبه به وجه الشبه. والتشبيه مظمر في النفس كأنه - 00:07:10

وقال المانية كالسبعين في الاغتيال. طيب ثم قال فاثبت لها اي للمنية. الاظفار التي لا يكمل ذلك الاغتيال فيه اي في السبع بدونها المانية ليس لها اظفار المانية ليس لها اثار - 00:07:26

وانما هذه الانفاس هو اخذها من اين؟ من المشبه به وهو السبع فاثبت للمنية الاظفار التي لا يكمل ذلك الاغتيال فيه حيث السبع بدونها لماذا فعل هذا الشاعر تحقيقا للمبالغة في التشبيه؟ للمبالغة في تشبيه الموت بالسبعين. فتشبيه المنية بالسبعين هذا ماذا يسمى في علم البيان - 00:07:46

تم استعارة بالكتابية يسمى استعارة بكتابية لماذا قيل له استعارة مجرد تسمية؟ لماذا قيل له كتابية لانه لم يصرح بالتشبيه. بل هو ايش؟ مظمر في النفس. والشيء المكتن هو الشيء المخفي - 00:08:11

ومنه قيل للضمير كتابية عند الكوفيين لانه مظمر لانه مخفيف طيب ثم قال واثبات الاظفار لها عندما اثبت شيئا عندما اثبت شيئا من خواص المشبه به وهو الاظفار الذي اثبتته للمنية هذا اصلا من الخواص المشبه به ليس من خواص المشبه - 00:08:32

وليس من خواص الموت وانما من خواص السبع. فاخذه واثبته للمشببه هذه العملية ماذا يقال لها؟ يقال لها استعارة خيرية استعارة تخيلية اذا نقول عن هذا البيت هذا هو استعارة بالكتابية - 00:08:57

وايضا استعارة خيرية استعارة بالكتابية لان تشبيهه مضمار. واستعارة تخيلية لانه اثبت شيئا من خواص المشبه به اثبتته للمشببه ليتخيل ماذا قيل وتخيلية؟ ليتخيل او ليتخيل ان المشبه من جنس المشبه به - 00:09:17

يعني حتى يتخيل السابع او يتخيل المتكلم ان الموت من جنس السبع لدرجة ان له مخالب صورة بدعة جدا وان كانت مؤلمة لكنها صورة بدعة جدا اخر وكما في قول الاخر وهو محمد بن عبد الجبار العتببي - 00:09:40

يقول ولئن نطقت بشكر برک مفصحا فلسان حالي بالشكایة انطق ولئن نطقت بشكر برک مفصحا فلسان حالي بالشكایة انطق. هل الحال له لسان؟ فضلا عن ان ينطق. هل الحال له لسان؟ حالك الذي انت عليها من - 00:10:10

او غنى هل هي تتكلم؟ لا النطق من خواص الانسان فجعل حاله هي التي تتكلم. وهذا نقول نحن كثيرا نقول لسان الحال كذا. عندنا اللسان الحال هو لسان المقال. لسان المقال لا اشكال فيه لكن الحال ينطق؟ الحال لا - 00:10:32

ولئن نطقت بشكر برک مفصحا او بلسانه يعني هذا العش كان فيه هذا على الحقيقة. فلسان حالي بالشكایة معنى البيت ولئن نطقت بلسان المقال يعني بلسانه المعروف تكلمت تكلم بماذا - 00:10:49

مفصحا بشكر برك. يعني اقول لك شكر لك على برك واحسانك لي لئن فعلت هذا فلا تظن ان اللسان حالي كذلك لسان المقال شيء ولسان الحال شيء. اما لسان المقال فانه مفصح - [00:11:13](#)

بشكرا برك واما لسان المقال قال فلا يكون لسان المقال اقوى من لسان حالي لماذا قال فلسان حالي انطق بالشكایة منك انطقووا. هذا اسم تفضيل يعني اكثر نطقا فلسان حالي انطقووا بالشكایة منك - [00:11:36](#)

لان ضرك اكثرا من برك واضح يا شباب يعني هو يقول انا بالكلام واشكرك بلسان البقال لكن لو نطق حالي لكان اشد نطقا واكثر نطقا الشكوى منك من كثرة ما ضربتني - [00:12:02](#)

واضح ماذا فعل الشاعر هذا تشبيه مظمر شبه الحال الحال التي عليها الانسان من فقر او غنى او بؤس او سعادة او حزن الى اخره. الحالة التي عليها انت. شبه الحال بانسان - [00:12:23](#)

لان من الذي يتكلم؟ الانسان ليس الحال. شبه الحال بانسان متكلم اذا الحال مشبه انسان متكلم هذا مشبه به. ما وجه الدلالة بين الاثنين؟ او ما وجه الشبه عفوا بين الاثنين؟ قال في الدلالة - [00:12:41](#)

المقصود كلاما يدل على المقصود الانسان اذا تكلم دل على مقصوده. والحالة التي انت عليها ايضا تدل على مقصودك. انت اذا رأيت انسانا ثيابه ثيابه مقطعة وحاله رثة وشعره اشعث اغبر. تعرف من حاله انه فقير دون ان ينطق ويقول لك انا فقير. حاله تنطق بانه فقير - [00:12:58](#)

اذا كلاما يفيد ايش؟ الدلالة على المقصود. هذا وجه الشبه قال وهو استعارة بالكتابية. لماذا استعارة بالكتابية؟ لان هذا التشبيه ايش؟ مظمر في النفس ولم يصرح به لم يقل لك الحال يشبه الانسان - [00:13:23](#)

لو فعل هذا لما كانت الاستعارة بالكتابية. لكن هو اكثرا واضمر هذا التشبيه في نفسه هذى استعارة بالكتابية ثم قال فثبت لها اي للحال اللسان الذي به قوامها القوام الدلالة فيه - [00:13:42](#)

اي في الانسان المتكلم. الانسان اذا اراد ان يدل على مقصوده. ماذا يستعمل؟ ما هي الالة التي يستعملها اللسان فيعبر بلسانه ويقول لك انا فقير او انا محتاج او انا آآ متعب الى اخره يعبر عن مقصوده باللسان. طيب اللسان هذا من خواص من - [00:14:01](#)
خواص المشبه به وهو الانسان. اخذه واعطاه للمشبه وهو من الحال كما فعل ابو زعيم قبل قليل. اخذ الاظفار التي هي من الخواص السبع مشبه به وجعلها واسندتها لمن؟ او جعلها لمن؟ للمشبه وهو الموت. هكذا فعله هنا الشاعر - [00:14:19](#)

فاعطى اللسان ليس للمشبه به وهو الاصل وانما اعطاه للمشبه وهو الحال وقال فلسان حالي بشكایة انطقووا. هذه العملية ماذا يقال لها استعارة خيرية لماذا قيل استعارة ليخيل ان المشبه من جنس المشبه به كأن الحال هذا كأنه من جنس البشر - [00:14:39](#)

قال فثبت اي للحال اللسان الذي به قوامها اي قوام الدلالة فيه اي في الانسان متكلم. وهذا الايات استعارة تخيلية استعارة تخيلية هنا له كلام السعد يعني في نهاية المبحث - [00:15:05](#)

او في وسط المبحث يقول هذا ولكن تفسير الاستعارة بالكتابية بما ذكره المصنف شيء لا مستند له في كلام السلف. هذا عجيب. ولا هو مبني على مناسبة لغوية ومعناها المأخوذ من كلام السلف هو او الا يصرح بذكر المستعار. بل بذكر رديفه ولازمه الدال عليه - [00:15:41](#)

فالملخص بقولنا اظفار المني استعارة السبع للمنية. كالاستعارة الاسد للرجل الشجاع. الا انا لم نصرح بذكر مستعار اعني السبع بل اقتصرنا على لازمه لينتقل منه الى المقصود كما هو شأن الكتابية. فالمستعار هو لف السبع الغير مصرح به - [00:16:07](#)
والمستعار منه هو الحيوان المفترس والمستعار له هو المني قال صاحب الكشاف ان من اسرار البلاغة ولطائفها ان ان يسكتوا عن ذكر الشيء المستعار ثم يرمز اليه بذكر شيء من روايته - [00:16:25](#)

فينبهوا بذلك الرمز على مكانه. نحو شجاع يفترس اقرانه ففيه تنبية على ان الشجاع اسد هذا كلامه يعني وهو صريح في ان المستعار هو اسم المشبه به المتروك صريحا المرموز اليه بذكر لازمه - [00:16:45](#)

نوصل قال رحمة الله تعالى الان مثل ثالث قال وكذا قول زهير زهير ابن ابي سلمى يقول صحي القلب عن سلمى

واقصر باطله. وعرى افراس الصبا ورواحله. صحي القلب صحي يعني سلا - 00:17:08

السلام يعني الانسان عن عن محبه يعني يعني انه نسيه وتشافي من هذا العشق ما عدا ما عدا تشغيله هذه المرأة سلا عنها يعني تجاوزها صح القلب يعني سلا القلب - 00:17:39

اي سلا مجازا من الصحو خلاف السكر. كأنه لما كان في حبها كان سكران. ثم صحي عن حبها صحي القلب عن سلمى واقصر باطله. يقال اقصر عن الشيء اذا اقلع عنه - 00:18:01

اي تركه وامتنع عنه ان يمتنع باطله عنه وتركه بحاله. تاب. تاب من عشقها وعرى افراس الصبا ورواحله اراد زهير ان يبين انه ترك ما كان يرتكبه زمن المحبة من الجهل والغي - 00:18:17

واعرض عن معاودته فبطلة اي الات ما كان يرتكبه فشبه زهير في نفسه هذا هو الان التشبيه المظمر وهو استعارة بالكتابية شبه زهير في نفسه ماذا؟ شبه الصبا الصبا الذي هو فترة - 00:18:37

فترة الصغر الصبا ومنه اخذ الصبي نعم زمان لطفولة فشبه الصبع بجهة من جهات المسير شبه الصبا بجهة من جهات المسير كالحج والتجارة قضي منها اي من تلك الجهة الوتر - 00:18:57

فاهملتها اهملت آلاتها مرة اخرى شبه زمان الصبا شبه الصبا وما يحصل فيه من من له شبهوا بجهة من جهات السير كان انسان مثلا يسير الى الحج او الى التجارة. ثم ماذا حصل؟ قضي منها اي قضي من تلك الجهة. انتهى حجه وانتهى - 00:19:22

قضى منها الوتر اي الحاجة بعد ان قويت منها الحاجة قال فاهملت التها اهملت ووجه الشبه ما وجه الشبه؟ بين الصبا وبين جهة من جهات المسير التي قضي منها الوتر - 00:19:45

فاهملت التها قال وجه الشبه الاشتغال التام وركوب المسالك الصعبة فيه غير مبال بمهلكة ولا محترز عن معركة وهذا التشبيه المظمر في النفس استعارة بالكتابية. كما ترون التشبيه هنا يحتاج تأمل - 00:20:08

المهم هذا تشبيه مظمر في النفس وهذا الذي يقال له استعارة بالكتابية. فثبت له اي للصبا بعذ ما يختص تلك الجهة يعني افراس والرواحل التي بها قوام جهة المسير والسفر - 00:20:27

فاثبات افراس والرواحل استعارة تخيلية. افراس والرواحل فكرتها مثل فكرة ايش؟ الاظفار في البيت الاول. مثل فكرة اللسان في البيت واضح؟ هذا مجرد مثال ثالث في المسألة فالصبي على هذا التقدير من الصبوة بمعنى الميل الى الجهل والفتوا - 00:20:44

وذلك قال فتى يقال صبا يصبو صبوة وصبو اي مال الى الجهل والفتوا كذا في الصحاح للجوهر. لا من الصباح لا من الصباح بالفتح يقال صبيا صباحا مثل سمع سمعا اي لعب مع الصبيان - 00:21:05

والله اعلم ويحمل انه اي زهيرا اراد بالافراس والرواحل دواعي النفوس وشهواتها والقوة الحاصلة لها في استيفاء اللذات او اراد بها الاسباب التي قلما تناخذ في اتباع الغي الا اوان الصبا وعنوان الشباب - 00:21:28

الشي يعني اوائله. مثل المال والمنال والاعوان فتكون الاستعارة اي استعارة افراس والرواحل تحقيقية يعني لا تكون ايش لا تكون اه لا تكون تخيلية لتحقق معناها عقلآ اذا اريد بها الدواعي - 00:21:49

وحتى اذا اريد بها اسباب اتباع الغيب من المال والمنال اذا مثل المصنف ثلاثة امثلة. الاول ما تكون ما تكون التخيلية اثبات ما به كمال المشبه به مثاله ايش؟ بثؤيب الهدلي - 00:22:09

والثاني ما تكون اثبات ما به قوام المشبه به وهو اللسان لان اللسان هو به قوام الدلالة على المقصود والثالث ما يحمل التخيلية والتحقيقية وهو البيت الثالث والأخير وهو بيت صغير - 00:22:26

وهذا الذي جعله يمثل بهذه الامثلة الثلاثة لذلك هو غريب. يعني ما الذي يجعله يمثل لمسألة واحدة بثلاثة امثلة؟ نحن بینا في متون كثيرة ان عادة الاولى انهم يكتفون بالتمثيل بمثال واحد - 00:22:44

هذا عادتهم فاذا مثل المصنف باكثر من مثال فلابد من نكتة لابد من نكتة بان يكون كل مثال يشير الى شيء وهكذا فعل القزويني هنا

ولله دره. فكل بيت يشير الى صورة - 00:22:58

الاولى كمال الثانية قوام مشبب الثالثة محتملة للتخييلية والتحقيقية تحقيقية هي التي تكون عكس التخييلية والله اعلم طيب ننتقل بعد ذلك الى الفصل الذي بعده قال فصل في مباحث او في مباحث من الحقيقة - 00:23:18
والمجازي والاستعارة بالكتابية والاستعارة التخييلية وقعت في المفتاح مفتاح العيون للسكاكين مخالفة لما ذكره المصنف والكلام عليها وسيبدأ هنا بالاعتراض على السكاكي في تعريف الحقيقة والمجاز اللغويين فصل عرف السكاكي الحقيقة اللغوية يعني غير العقلية بالكلمة المستعملة فيما وضعت له - 00:23:46

من غير تأويل في الوضع واحترز بالقيد الاخير وهو قوله من غير تأويل في الوضع استحترز به من ماذا؟ من الاستعارة على اصح القولين فانها مستعملة فيما وضعت له بتأويل. ما هو هذا التأويل؟ الادعاء. ادعاء دخول مشبه زيت في جنس الاسود -

00:24:22

ثم نجعل افراد هذا المشبه متعارفا وغير متعارف قسمين متعارف وغير متعارف وعرف السكاكي المجاز اللغوي بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب مع قرينة ما - 00:24:49

قانعة عن ارادته طيب واتي بقيد التحقيق ليدخل الاستعارة او ليدخل الاستعارة على ما مر هذا تقرير السكاكين ورد اي ورد ما ذكره السكاكين. يعني هذا المبحث هو في الاعتراض على السكاكين في تعريفاته - 00:25:09

ورد بان الوضع اذا اطلق لا يتناول الوضع بتأويل والتقييد طيب وبيان التقييد باصطلاح به التخاطب لابد منه في تعريف الحقيقة يعني كما ترون هو اورد تعريفه في في الحقيقة والمجاز اللغوي ثم - 00:25:33

يعني اعتراض علي في هذا التعريف. على كل حال الان مبحث اخر اعتراضات على السكاكي في الاستعارة. اع انه الله على السكاكين المسكين لكترة ما يعترضون عليه نعم لانه هو هو يعني من مؤسسي هذا العلم فلذلك يكثر الاعتراض عليه - 00:25:58

الزمان له دور قال وقسم يعني السكاكين المجاز الى الاستعارة وغيرها وعرف الاستعارة بان تذكر احد طرفي التشبيه وتريد به الاخر مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به. وقسمها الى المصح بها - 00:26:16

تصريحية والمكينة عنها وانا بالمصح بها ان يكون المذكور هو المشبه به وجعل منها تحقيقية وتخيلية وفسرت تحقيقية بما مر اي بما يكون المشبه المتروك متحققها حسا او عقا وعدد التمثيل منها. وعدد التمثيل على سبيل استعارة الذي تقدم معنا في درس امس شباب. وهو المجاز المركب. اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى - 00:26:32

عندما من ايش عدها منها اي من التحقيقية طيب ورد اي ورد كلام السكاكين بأنه مستلزم للتركيب المنافي للافراد طيب ثم قال وفسر التخييلية اي سكاكي فسر التخييلية بما لا تتحقق لمعناه حسا ولا عقا. يعني عكس ايش؟ عكس التحقيقية - 00:27:01

بل هو صورة وهمية محضة كلفظ الاظفار في قول الهذلي. هذى صورة وهمية لا وجود لها. فانه لما شبه مني بالسبع في الاغتيال اخذ الوهم في في تصويرها بصورته واحتراز لوازمه لها فاخترع لها مثل سورة الافار ثم اطلق عليه نسف الاظفار - 00:27:25

وفيه تعسف طيب وفي تفسير التخييلية بهذا التفسير فيه تعسف اي اخذ على غير الطريق. لما فيه من كثرة الاعتبارات التي لا يدل عليها دليل. ولا تمس اليها حاجة يعني هنا في هذا المبحث مطاحنات وردود كثيرة. هذا يقول تعسف ثم يرد ثم هنا يقول وهذا في غاية السقوط. ثم يقول بعد ذلك فالشاح يقول - 00:27:46

ولبعضهم في هذا المقام كلمات واهية يعني هنا حرب. هنا حرب علمية فكرية يعني من من كان مهتما بها فليقرأ الشرح وفيه تعسف ويخالف نعم على تقدير ان اعطا على تعسف اي فيه تعسف - 00:28:13

ومخالفة ويخالف تفسير غيره لها يجعل الشيء للشيء. ويقتضي ان يكون الترشيح تخيلية للزوم مثل ما ما ذكره فيه وعنا بالمكني عنها ما هو مذهب السكاكي في الاستعارة المكينة؟ ان يكون المذكور هو المشبه على ان المراد بالمنية السبع بادعاء السبعية لها -

00:28:35

بقرينة اضافة الاظفار اليها. ورد بان لفظ المشبه فيها مستعمل فيما وظع له تحقيقا. والاستعارة ليست كذلك. واظافة نحو الاظفار

قرينة التشبيه واختار رد التبعية الى المكنية عنها بجعل قرينتها مكنيا عنها. والتبعية قرينتها على نحو قوله في المنية واظفارها -

00:28:58

ورد بأنه ان قدر التبعية حقيقة لم تكن تخيلية. لأنها مجاز عنده. فلم تكن المكني عنها مستلزمة وذلك باطن بالاتفاق والا فتكون

استعارة فلم يكن ما ذهب اليه مغنيا عما ذكره غيره - 00:29:24

يعني يا اخوان هذا المبحث اه تخصصي جدا ويعني عبارة عن وجهات نظر وردود ومناقشات بسبب تدقيقهم في علم المنطق هم

يريدون التعريفات ان تكون يعني على قواعد المناطق جامعة مانعة الى اخره - 00:29:47

اه يعني ارى ان هذا الفصل الذي قرأناه الان يعني كان ينبغي ان يخلو منه مثل هذا الكتاب الملخص هو اسمه تلخيص المفتاح

فجرت العادة ان التلخيصات والمختصرات اه لا تكون خالية من هذا. هذا يوجد في الشروحات في الحواشي نعم - 00:30:11

لكن في المتون يعني جرت العادة ان تخلو من مثل هذا فمن اراده ها هو ويقرأ الشرح هو ان كان مهتما ننتقل بعد ذلك الى

الفصل الذي بعده قال فصل في شرائط حسن الاستعارة - 00:30:33

يعني ما هي الشروط التي يجب ان توجد حتى تجعل الاستعارة حسنة هذا هذا هم قال حسن كل من الاستعارة التحقيقية والتمثيل

التمثيل على سبيل الاستعارة الذي هو ايش؟ المجالس المركبة اراك تقدم رجل وتؤخر اخرى. حسنها كيف يحصل؟ قال برعاية جهات

حسن التشبيه - 00:30:53

كأن يكون وجه الشبه مثلا شاملا للطرفين يعني مشبه ومشبه به والتشبيه وايا بافاده ما علق به من الغرف مثلا نحن تقدم معنا في

باب التشبيه التشبيه له اغراض من ضمنها ايش؟ بيان حال المشبه بيان امكانه تزيينه تقبیحه الى اخره - 00:31:16

فالاستعارة متى تكون حسنة؟ ان ان يكون وجه الشبه شاملا للطرفين مشبه مشبه بي وان يكون غرض التشبيه يعني آا ان يكون

التشبيه وايا بالاغراض التي ذكرناها في باب التشبيه - 00:31:39

يعني ان يتحقق فيها ايش؟ بيان الحال بيان الامكان آا ان يتحقق فيها مثلا التزيين او التقبیح الى اخره كلما وفیت بهذه الامور كلما

كان كانت الاستعارة ايش؟ حسنة وايضا ان تراعي ان ان تكون هذه الاستعارة غير مبتذلة. اذا اردت ان ان تكون استعارتك جميلة

فتتجنب الاستعارات المبتذلة - 00:31:55

سميناها العامية وعليك بالاستعارات الغريبة اللطيفة لكثرة ما فيها من التفصيل او نادرة الحضور في الذهن كما مر معنا في تشبيه

الشمس بالمرأة في كف الاشل هكذا والا يشم رائحته لفظا - 00:32:21

والا يسمى رائحته لفظا. اي وبان لا يشم شيء من التحقيقية والتمثيل رائحة التشبيه من جهة اللفظ يعني اذا اردت ان تكون استعارتك

جميلة لا تقل زيد كالاسد هنی هذا يعني - 00:32:41

مبادر جدا وصريح جدا وفيه تصريح بالتشبيه فيقول لك اذا اردت ان تكون الاستعارة التحقيقية او الاستعارة التي هي التمثيل على

على طريقة الاستعارة. اذا اردتها ان تكون حسنة فجنبها رائحة التشبيه من جهة - 00:33:01

التشويه من جهة اللوط. اما شم رائحة التشبيه من جهة المعنى فهو موجود موجود في الاستعاراتين تمام لكن الكلام انك لا تصرح لا

تقل لا تقل المنيه تكتب او تقول زيد كالاسد - 00:33:20

لان ذلك يبطل الغرض من الاستعارة لانه ما هو الغرض من الاستعارة؟ ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به. فانا اقول لك رأيت

اسدا خلاص زيد هذا اسد. انا اعتقد ان زيدة من جنس الاسد - 00:33:40

لكن عندما اقول هذى استعارة لكن عندما اقول زيد كالاسد معناها ان زيدا ليس من جنس الاسد وانا لا اريد هذا اقل في المبالغة لم

لم يحصل فيه ادعاء دخول مشبه في جسم مشبه به. لان عقلا المشبه غير المشبه به - 00:33:54

المشبه شيء والمشبه به شيء اخر فبدليل انك اتيت بالكاف فهذا يدل على ان هذا غير عن هذا. انا لا اريد هذا. انا اريد ان تقول رأيت

شمسا معتقدا ان هذه المرأة او هذا الرجل هو الشمس بعينه - 00:34:14

هو من جنسي الشموم او رأيت قمرا هو من جنس القمر لا انه يشبهه. لذلك كانت الاستعارة اجمل وابلغ ولذلك اي ولان شرط حسنه

ان لا يشم رائحة التشبيه لفظا - 00:34:34

يوصى ان يكون الشبه ما به المشابهة يوصى من الذي يوصي البلغاء يوصى بعضا طيب ماذا يوصون؟ ان يكون الشبه بين الطرفين جليا بنفسه او بواسطة عرف او اصطلاح خاص - 00:34:53

جليا بنفسه لكونه يرى مثلا كما تقدم معنا في تشبيهه الثريا بعنقود الملاحية او بواسطة عرف كما في تشبيهه الرجل بالاسد جرى جرى العرف وجرت العادة انها وجه الشبه يكون ايش؟ الجراءة - 00:35:13

فان وصف الجراءة ظاهر في الاسد او اصطلاح خاص كمان في تشبيهه النائب عن الفاعل بالفاعل في علم النحو ما وجه الشباب بينهما؟ كلاهما له حكم الرفع؟ لان الرفع في الفاعل ظاهر في اصطلاح النحوين - 00:35:32

فيتشبه به عندما يحتاج المعلم للتشبيه مثلا واضح فإذا المعلم يريد ان يشرح للطالب ما حكم النائب الفاعل؟ فقال له التلميذ مثلا يا استاذ ما حكم نائب الفاعل؟ فيقول له حكمه كال فعل - 00:35:49

هذا تشبيهه ولماذا؟ لان الرفع في الفاعل ظاهر في اصطلاح النحو فهنا يستقيم له التشبيه طيب اذا اذا الشبه بين الطرفين قد يكون جليا بنفسه او بواسطة عرف او اصطلاح خاص. لئلا تصير الاستعارة الغازا وتعجمية - 00:36:05

ان روعي شرائط الحسن. ايضا لا نريد هذا لا نريد ان يكون تكون تكون الاستعارة لغزا وتعجمية وخفاء وغموضا لا نريد هذا يعني لا تجعلها ايضا واضحة جدا ولا تجعلها غامضة جدا - 00:36:27

قال لان لا تصير الاستعارة الغازا وتعجمية ان روعي شرائط الحسن ولم تشم رائحة التشبيه. اذا لابد ان تشم رائحة التشبيه لكن معنى اللال لفظا وان لم تراعي اي ان لم تراعي هذه الشرائط التي ذكرناها لك في الاستعارة ماذا يحصل فات الحسن - 00:36:46

فات الحسن يقال الغزا في كلامه اذا عم مراده ومنه اللغز. والجمع الغاز مثل رطب نحن في العامية نقول لغز لغز مسكن الغين. فهذه راجعوها هل هي لغة ام خطأ؟ راجعوها - 00:37:10

المؤلف يقول هي على وزن رطب لغز وتجمع على الغاز مثل ارطاب. رطب وارطاب لغز والغاز ثم قال كما لو قيل في التحقيقية رأيت اسدا رأيت اسدا طيب المعنى المتبادل للذهن ما هو؟ انك رأيت انسان ان وجه الشبه بين الاسد والرجل ما هو؟ الشجاعة الجراءة - 00:37:31

لكن تخيل لو انك اردت بهذا التشبيه شيئا اخر فقلت رأيت اسدا وانت تقصد ان رائحة فمه كريهة طيب بين زيد وبين الاسد كلاهما رائحته غبية. يقولون يقولون رائحة فم الاسد - 00:37:59

قيبيحة فانت عندما تقول رأيت اسدا لا تقصد انك رأيت رجلا شجاعا لا. وانما وانما تقصد انك رأيت انسانا ابخر ابخر يعني منتج رائحة الفم فاذا رأيت مثلا زيدا وكانت رائحة فمه كريهة فتقول رأيت اسدا - 00:38:20

يعني رأيت انسانا يشقى فرائحته رائحة فمه كريهة ككراءه رائحة الاسد. هذا هو وجه الشبه واضح طيب هل هذا مما هل هذا جلي ام خفي هذا خفي لانه يخالف ماذا؟ يخالف العرف العام - 00:38:41

قال كما لو قيل في التحقيقية رأيت اسدا واريد انسان ابخر فوجه الشبه بين الطرفين خفي هذا اذا مما يعاب على ماذا؟ يعاب في في الاستعارة بل يجب ان يكون الشبه ايش؟ جليا وليس خفيا - 00:39:00

بان لا يصير الغازا قال وفي التمثيل لو قال انسان في التمثيل التمثيل ان تقول في البوتجاز المركب رأيت رجلا اه ما لي اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى؟ هذا التمثيل. لو فوجد الشبه هنا واضح صح؟ لكن ماذا لو قال انسان هكذا؟ رأيت ابن - 00:39:21

مائة لا تجد فيها راحلة رأيت ابلا مائة لا تجد فيها راحلة واراد بالابل ماذا؟ واريد الناس واريد الناس من قوله عليه الصلاة والسلام هذا المثال مأخوذ من قوله عليه الصلاة والسلام لا ان قصد المصنف التمثيل بالحديث - 00:39:41

طيب آآ من قوله عليه الصلاة والسلام الناس كابل مائة لا تجدوا فيها راحلة يقولون هذا من من من من الاحاديث الحكيمه التي قالها النبي صلي الله عليه وسلم. وحديث كله حكمة. لكن هذا الحديث فيه معنى عميق جدا. واختلفوا في معناه - 00:40:06

اختلفوا بمعنى على اقوال تجدونها في الشرح النووي طيب الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة الراحلة والراحلة البعير الذي يرتحله

الرجل ما معنى يرتحله؟ يعني يحط عليه رحله جبلا كان او ناقة - 00:40:26

يعني مثلا كان وانثى يعني ان المرضي الان معنا الحديث. يعني ان المرظي المنتخب من الناس الانسان الذي ترضاه وتنتخبه وتكتئ عليه وتقول ما شاء الله عليه طيب هذا في عزة وجوده يعني في قلة وجوده - 00:40:48

يشبه النجيبة الناقة النجيبة التي لا توجد في كثير من الابل واضح؟ يعني باختصار الانسان الجيد في الناس نادر كندرة الابل الجيدة هذا هو هذا معنا من معانى الحديث. وفيه وقيل فيه غير ذلك - 00:41:12

نعم طبعا المصنف لا يريد ان الحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس استعارة حسنة لان اصلا هو ليس استعارة يعني ليس الكلام هنا عن الحديث وانما الكلام عن المثال. المثال مختلف المثال يقولرأيت ابلا - 00:41:44

لم يقلرأيت اناسا كالابل لا رأيت ابلا هذا السعارة هذا استعارة لانه حذف اركان التشبيه كلها وابقى على ايش؟ على المشبه به. وهو الابل الكلام هو عن المثال. المثال هذا - 00:42:10

استفید من الحديث واضح شباب؟ انتقاد المؤلف للمثال لو قال قالرأيت ابلا ويقصد بالابل ايش؟ الناس هذى استعارة خفية فيها الغاز ليست جلية واضحة ورثا لكن هذا المثال الذي ضربه الغزويني استفاده واستنبطه - 00:42:30

او يعني اخذه من قول النبي صلى الله عليه وسلم الناس كابل هذا تشبيه ليس شعارا الناس كابل مشبه ومشبه به واداة تشبيه ووجه شبه لا تجد فيها راهنة كما انك لا تجد في الناس الانسان جيد كذلك لا تجد يعني نادر بالابل هو نادر. واضح شباب - 00:42:55

يعني لا تفهموا اني انا مصنف يتكلم عن الحديث وينتقده لا. الحديث ليس فيه شاهد. الحديث تشبيه الحديث تشبيه وكلامنا في ايش؟ كلامنا في الاستعارة. اين الاستعارة؟ في مثال الغزويني. وهو رأيت ابلا - 00:43:16

ولم يقلرأيت اناسا كالابل. والله اعلم قال وبهذا ظهر ان التشبيه اعم مثلا اذ كل ما يتأنى فيه الاستعارة يتأنى فيه تشبيه. ايهما اعم؟ التشبيه ام الاستعارة؟ التشبيه عام - 00:43:32

فكل كل استعارة فهو تشبيه لكن هل كل تشبيه استعارة؟ لا. من غير عكس رحمة الله ويتصل به اي بما ذكرنا من انه اذا خفي الشبه اذا خفي الشبع صار يعني ملغا او خفيا ما الحكم؟ قال لم تحسنوا الاستعارة. طيب ماذان فعل - 00:43:51

قال نلجم الى التشبيه. قال ويتعين التشبيه يتعين التشبيه عند البلوغ لانهم يحتزون عن غير الحسن لانه لا تصلح الاستعارة طيب ويتصل به انه اذا قوي الشبه بين الطرفين حتى اتحد احيانا يقوى الشبه بين الشيئين فيصيران كالشيء الواحد - 00:44:25

مثل ماذ؟ كالعلم والنور يعني العلم النور عندما تقول انت العلم كالنور يعني انت لا تحتاج الى هذا. لان وجه الشبه بين العلم والنور قوي جدا لدرجة انه صار كالشيء الواحد - 00:44:45

صاراك المتجدين في ذلك المعنى. بحيث يفهم من احدهما ما يفهم من الآخر واضح فلذلك انت لا تحتاج ان تشبيه العلم والنور لا تحتاج الى اسلوب التشبيه بل عليك بماذ؟ بالاستعارة. قال انه اذا قوي الشبه بين الطرفين حتى اتحد كالعلم والنور. الشبه بين العلم والنور قوي - 00:45:04

فلذلك لا تشبيه لانك لو شبيته ستصبح كمن يشبه الشاي بنفسه كأنك تقول زيد كزيت فانت عندما تقول العلم كالنور انت كأنك شبيه الشيء بنفسه وهذا لا يحصل مثال اخر والشبيه والظلمة وجه الشبه بين الشبيه الشبيه في الدين - 00:45:33

وجه الشبه بين الشبيه وبين الظلم او الظلمة قوي جدا فلا تحتاج الى التشبيه لكن الجا الى ماذ؟ الى الاستعارة حتى لا تقع في تشبيه الشيء بنفسه قال انه اذا قوي الشبه بين الطرفين حتى اتحد كالعلم والنور والشبيه والظلمة لم يحسن التشبيه وتعينت الاستعارة - 00:45:54

لماذ؟ لان لا تصير كتشبيه الشيء بنفسه. مثلا اذا فهمت مسألة ماذ تقول؟ تقول حصل في قلبي نور اسلوب ايش يا شباب؟ استعارة ام تشبيه استعارة ما دام ما في اركان ما في شيء من اركان التشبيه الاربعة الا واحد - 00:46:16

وهو المشبه به وهو النور هنا فاعلم انه استعارة طيب تقول حصل في قلبي نور خلاص هذا استعارة لان اصل الكلام حصل في قلبي علم كالنور. فحدث المشبه وحدث اداة التشبيه ويعني لم يذكر ايضا - 00:46:35

طيب ولا تقول حصل في قلبي علم كالنور. لانك ان قلت هذا ايش؟ هذا اسلوب تشبيه. ليس استعارة لماذا لا نقول هذا؟ لانك تكون شبهت الشيء بنفسه لأن العلم هو النور والنور هو العلم - 00:46:55

لقوة الشبه بينهما والا هما حقيقة مختلفة لكن مبالغة. مبالغة صار كالشبيه الواحد كما يقول الدسوقي. طيب واذا وقعت في شبهة مازا تقول؟ تستعمل استعارة تقول وقعت في ظلمة ولا تقول وقعت في شبهة كالظلمة. ما يحتاج - 00:47:12

ثم قال والاستعارة المكنية عنها كالتحقيقية في ان حسنها برعاية جهات حسن التشبيه يعني الذي قلناه في التحقيقية نقوله هو في المكنى عنها تراعي نفس الشروط. لأنها تشبيه مظمر. والاستعارة التخييلية حسنها بحسب حسن المكنى عنها - 00:47:32 لأنها لا تكون التابعة لمكتني عنها. وليس لها في نفسها تشبيه بل هي حقيقة فحسنها تابع لحسن متبوعها. طيب ناخذ اخر فصل ونختم الدرس. قال رحمة الله تعالى فصل هذا الفصل معقود لماذا؟ هذا فصل لطيف - 00:47:51

اخذناه في الجوهر المكتون في بيان معنى اخر يطلق عليه لفظ المجاز على سبيل الاشتراك او التشابه رحمة الله وقد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم اعرابها وهذا يعني اه يوظفه كثيرا اهل الكلام والاشاعرة في تأويل الصفات. طيب يطلق المجاز على كلمة تغير حكم - 00:48:08

حكمها الذي هو الاعراب تغير على ان الاضافة اي تغير اعرابها من نوع الى نوع اخر طيب يعني كانت مجرورة صارت الان مرفوعة. مثلا كيف يحصل هذا التغيير؟ بحذف لفظ او زيادة لفظ - 00:48:33

اذا التغيير اما بزيادة. فالاول كقوله تعالى وجاء ربك وجاء امر ربك وجاء امر ربك. فامر مضاف وربك مضاف اليه مجرور. ماذا حصل؟ حذفنا المضاف واقمنا المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه - 00:48:51

واخذ حكمه فقلنا وجاء ربك واضح هذا؟ هذا هو تقريرهم طبعا تعرفون عقيدة اهل الحديث يقولون جاء ربك جاء ربك مجيء حقيقي هذا تأويل طبعا. هم يريدون ان يفروا من اثبات المجيء لله عز وجل - 00:49:12

ويبيقوا عندهم في هذا شبهات اه يقولون لأن المجيء من صفات ايش؟ الاجسام. نحن نقول الله عز وجل يجيء مجيئنا يليق بجلاله لا نعرف كيفيته طيب على كل حال. لكن فقط افهموا المثال. هذا مجاز بالحذف - 00:49:29

وجاء ربك اي وجاء امر ربك. قوله واسأل القرية اي واسأل اهل القرية. شرحناهم هذا في كتب كثيرة شباب والثاني مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء. اذا الاول هو ايش؟ مجاز بالحذف - 00:49:48

حدث امر واسأل القرية حذف اهل طيب هذا هذا النقص المثال الثاني الصورة الثانية مجاز بايش؟ بالزيادة. نزيد لفظة قال والثاني مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء - 00:50:02

قالوا الكهف هذه زائدة الكاف زائدة واصلها ليس شيء مثله ليس شيء شيء هذا اسمها المؤخر مثله هذا هو الخبر ليس مثله شيء اي ليس مثل الله شيء طيب لماذا قالوا ان الكاف زائدة - 00:50:23

قالوا لانه يوهم خلاف المقصود يوهم انه ليس مثل ليس كمثل الله شيء قالوا لأن يعني ان يوهم ان الله عز وجل له مثلا طيب وانه لا يوجد احد مثل - 00:50:50

هذا المثل لله تعالى طيب قالوا هذا مفاسد وليس هو المراد. اذا هذه الكاف زائدة هذى الكاف زائدة زيدت ليس معنى زائد انها حشو او لغو وانما زائدة معناها انها زينة للتوكيد او للمبالغة. وانها لا تقيد معنى التجميل - 00:51:09

انها لا تدل على التشبيه ليست مثل زيدون كالشمس او او هند كالبدر اي نعم وهذه الاية نقشناها في عدة مواضع تكلمنا عنها في شرح الورقات وتكلمنا عنها في شرح الواسطية وفي غيرها - 00:51:30

قال رحمة الله اي جاء امر ربك. لماذا؟ اول هذا التأويل قالوا لاستحالة المجيء على الله تعالى. ونحن نقول يجيء كما اخبر لكنه مجيء لا يشبه مجيء المخلوق. بلا كيف لا نعرف الكيفية - 00:51:47

واسأل اهل القرية للقطع بان المقصود ها هنا سؤال اهل القرية لان القرية عبارة عن جدران لا تسأل. وان جعلت القرية مجازا عن اهلها لم يكن من هذا القبيل يعني اذا قلنا - 00:52:01

يعني انت عندك احتمالان اما ان تقول قرية على بابها او تقول هي على غير بابها. اذا قلت القرية لفظة مستعملة فيما وضعت له طيب يعني حقيقة القرية الحقيقة؟ حينئذ - [00:52:14](#)

يكون ايش؟ يكون مجاز بالزيادة. عفوا مجاز بالنقض وعصر الكلام وسع اهل القرية لانه يستحال ان تسأل القرية التي هي الجدران وان قلت ان القرية هنا مجاز كلمة استعملت في غير موضعها فاطلقت القرية واريد اهلها - [00:52:28](#)

يعني اطلق اطلاق من باب اطلاق اسم المحل اللي هو المكان الذي هو القرية على من؟ على الحال فيه وهم الناس وهم الذين يسألون. هذا الاسلوب ماذا يقال له؟ هذا مجاز مرسل - [00:52:48](#)

علاقته المحلية كما تقدم معنا نعم فتقديم معنا ما يشبه هذا. فيقول المصنف يحتمل هذا ويحتمل هذا اذا هو في الحالتين مجاز شباب. هو في الحالتين مجاز. اما مجاز مرسل واما مجاز بالتغيير - [00:53:03](#)

ثم قال وليس مثله شيء ليس مثله مثل هذا خبر ليس مقدم وشيء اسم ليس مؤخر مرفوع. لأن المقصود نفي ان يكون شيء مثل الله تعالى. هذا هو المقصود الآية - [00:53:25](#)

لا نفي ان يكون شيء مثله. كما هو يهم ايش؟ ظاهر الآية اذا جعلنا الكاف على اصلها ليش؟ لانه لا مثل له تعالى. ليس هناك مثل لله تعالى. حتى ينفي عن ذلك المثل من يكون مثله - [00:53:41](#)

شوف هذا فماذا حصل هنا؟ الحكم الاصلی لكلمة ربك والقرية هو ايش؟ والجر كما رأيت. وقد تغير في الاول الى الرفع. هذا التغيير هو يقال له مجاز وفي الثاني الى النصف - [00:53:58](#)

في الثاني الى النصر وسائل اهل القرية تغير الى النصب بسبب حذف مضاف الحكم الاصلی في مثله هو النصب لانه خبر ليس وقد تغير الى الجر بسبب زيادة - [00:54:14](#)

كما وصفت الكلمة بالمجاز باعتبار نقلها عن معناها الاصلی. كما اننا نقلنا يعني المعنى الاصلی الذي هو الحيوان المفترس نقلناهم من من من الاسد الى زيد وكذلك هنا نقلناه من من الرفع مثلا - [00:54:28](#)

نعم آآ نقلناهم من الجارة الى الرفع مثلا في الآية الاولى في الموضعين يوجد ايش نقل وتغيير؟ كذلك وصفت به باعتبار نقلها عن اعرابها عن اعرابها الاصلی. كما في زيد والاسد حصل نقل - [00:54:49](#)

حصل فيه نقل كذلك هنا حصل فيه نقل وظاهر عبارة المفتاح ان الموصوف بهذا النوع من المجاز هو نفسه الاعراب. وما ذكره المصنف اقرب. ثم قال نختم بهذه الفائدة والقول بزيادة الكاف في قوله تعالى ليس كمثله شيء اخذ بالظاهر - [00:55:05](#)

ويحتمل الا تكون زائدة بل يكون نفيا للمثل بطريق الكناية التي هي ابلغ فليكون للكلام نافيا للمثل بطريق الكناية التي هي ابلغ من الحقيقة التي هي التي هي مقتضى زيارة الكاف - [00:55:27](#)

لان الله تعالى موجود ولا يمكن نفي الموجود فاذا نفي مثله لزم نفي مثله ضرورة انه لو كان له مثل لكان هو اعني الله تعالى مثله. فلم يصح نفي مثله - [00:55:52](#)

كما تقول ليس لأخي زيد اخ نافيا للملزوم بنفي لازمه والله اعلم. الحاصل ان الله تعالى موجود. فلو كان له مثل لزم ان يكون تعالى مثلا لذلك المثل - [00:56:13](#)

فيكون مثل المثل موجودا. فلا يصح نفيه فلا يصح نفيه حينئذ. لكن نفي صحيح لوقوعه في كلامه تعالى. فتعين ان يكون مراد من نفي مثل المثل نفي المثل. ليصح النفي فاطلقت نفي اللازم واريد نفي ملصوم - [00:56:37](#)

اما المثال الذكر لما قال ليس لأخي زيد اخ. لما اقول لك اخو زيد ليس له اخ ما معناها السيد ليس له اخ يلزم منه ان زيدا ليس له اخ. لانه اخوه - [00:56:53](#)

واضح؟ صراحة مثل عبقرى هذا المثال مثل عبقرى جدا لاجل ان يعني يفهمك الآية. فكذلك الآية الكريمة ليس كمثل كمثل ليس كمثل الله مثل فاذا نفي عن عن مثل الله المثل من باب اولى - [00:57:08](#)

يلزم منه ان الله عز وجل ليس له مثل يعني من باب هذا من باب المبالغة يكون هذا ابلغ فالكاف اذا عن هذا القول ليست زائدة. كما

ترون المسألة خلافية - 00:57:31

بيان ذلك اذا فرض ان لزيد الموجود اخا لزم ان يكون زيت اخا لذلك الاخ المفروظ فلما استلزم وجود الاخ وجود الاخ، لذلك الاخ وهو زيد لم يصح نفي الاخ عن ذلك الاخ المفروظ - 00:57:43

والا لزم وجود الملزم وهو الاخ المفروظ بدون لازمه وهو ثبوت اخ له فظاهر ان قولنا ليس لاخي اذ اخ نفي للملزوم وهو اخ زيد بنفي لازمه. وهو اخو اخيه - 00:57:59

لانه نفي الملزم لازم لنفي لازمه نعم انتهى كلام الدسوقي واعلم ان في تقرير الكنایة في الاية وجها اخر وهو انه كقولهم حملوا هذه الاية انها مثل قول العرب مثلك لا يدخل. ما معنى مثلك لا يدخل - 00:58:16

هل هو على ظاهره؟ لا. معناها انت لا تدخل فقد نفوا البخل عن مثله. هم لا يريدون مثله وهم يريدون نفيه عن ذاته. هم يريدون انت لا تدخل فسلكوا به طريق الكنایة. لأنهم اذا نفوه عنمن هو - 00:58:39

على اخص او صافه عن من هو على اخص او صافه فقد نفوه عنه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:56